

محاضرات في العقيدة والدعوة-54-مصادرها في تلقي

العقيدة | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان مصادرها في تلقي العقيدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان العقيدة هي الاساس الذي يبنى عليه العمل وكل قوم وكل فرقة وكل امة وكل طائفة لها عقيدة اما ان تكون عقيدة صحيحة واما ان تكون عقيدة باطلة - [00:00:22](#)

فاذا كانت العقيدة صحيحة ومستقيمة صارت الاعمال كلها صحيحة ومستقيمة واذا لان ما بني على حق فهو حق واذا كانت العقيدة فاسدة فان الاعمال كلها تكون فاسدة لان ما بني على الباطل - [00:00:43](#)

فهو باطل ومن ثم فان الرسل عليهم الصلاة والسلام اول ما يبدأون دعوتهم لاممهم انهم يبدأون بالعقيدة واصلاحها فاذا صلت العقيدة امروهم بالعبادة وامروهم بالشرايع التي تنزل عليه قال تعالى - [00:01:08](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:01:40](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فالرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:02:02](#)

اول ما يبدأون مع قومهم باصلاح العقيدة كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ويلبثون مع اممهم المدد الطويلة يصلحون العقيدة ثم اذا صلت العقيدة - [00:02:28](#)

امروهم ببقية الشرائع لانهم يبنون الاساس اولا ويعتنون به ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل وقد سار على ما سار عليه اخوانه من المرسلين فاول ما دعا قومه - [00:02:55](#)

الى اصلاح العقيدة فبقي صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى اصلاح العقيدة ينهى عن الشرك ويأمر بالتوحيد ثم بعد ذلك امره الله بالصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:03:23](#)

والجهاد في سبيل الله الى ان استقام هذا الدين واستتم وصار مبنيا على عقيدة صافية سليمة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى وقضى صلى الله عليه وسلم على اوائل المشركين وهدمها - [00:03:50](#)

وازالها وبقي التوحيد الخالص لله عز وجل ولما ارسل معاذا رضي الله عنه الى اهل اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:04:17](#)

وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم - [00:04:44](#)

فاول ما اوصاه به ان يأمرهم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تأتي الصلاة والزكاة بعد ذلك مما يدل على ان الصلاة والزكاة لا ينفعان ولا يصحان - [00:05:09](#)

مع فساد العقيدة وسار على ذلك خلفاؤه وسار على ذلك الائمة من بعده كلهم يعتنون بالعقيدة ويصحونها عند الناس ويدعون الى

الله عز وجل على ضوئها وكل دعوة لا تقوم على اصلاح العقيدة - 00:05:29

اولا وقبل كل شيء فهي دعوة فاشلة لا تؤدي نتيجة ولا تثمروا ثمرة والعقائد مختلفة كل له عقيدة يدين بها وهذه العقائد مبنية على

اصول تكون فاسدة او تكون صحيحة - 00:05:59

فالمشركون والقبوريون اليوم يبنون عقيدتهم على التقليد انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون واذا قيل لهم تعالوا الى ما

انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباء - 00:06:25

او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون فمبنى عقيدتهم على التقليد الاعمى وعلى الحكايات وعلى القصص وعلى المنامات

والمرائي المنامية هذا اصول عقيدة القبوريين ومن سبقهم من المشركين - 00:06:52

تقليد الاعمى عقيدة الجهمية مأخوذة عن اليهود كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المقدمة الحموية وغيرها وعقيدة

المعتزلة والاشاعر والماتوريدية مأخوذة عن علماء الكلام علماء المنطق والجدل - 00:07:19

من الجوهر والجسم والعرض العرضي وغير ذلك من المقدمات والنتائج الجدلية هذا مبنى عقيدتهم وعقيدة اهل السنة والجماعة مبنية

على الكتاب والسنة مصادرها كتاب الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

ثم اجماع المسلمين وما عليه صدر هذه الامة والسلف الصالح هذه عقيدة اهل السنة والجماعة مبنية على مصادر صحيحة لا يتطرق

اليها خلل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

وما عليه سلف الامة وائمتها فالقرآن مملوء ببيان العقيدة والامر بعبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه مملوء من ذكر

اسماء الله وصفاته مملوء من اثبات الكمال لله - 00:08:38

من اثبات صفات الكمال لله ونفي النقائص والعيوب عن الله هذا كله في القرآن الكريم. وكذلك السنة النبوية مملوءة بما في القرآن

الكريم فعقيدتنا مبنية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

فما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات تثبتته لله وما نزه الله نفسه عنه ونفاه عن نفسه او

نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

فاننا ننفيه عن الله جل وعلا مخالفين بذلك للمعتلة الذين ينفون الاسمى والصفات مخالفين بذلك للممثلة الذين يشبهون الله جل وعلا

بخلقه على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:09:56

وعلى حد قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:10:25

لهما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما

شاء وسع كرسيه السماوات والارض - 00:10:49

ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وامثالها من الايات والصور التي تثبت لله جل وعلا تثبت لله التوحيد وتنفي عنه الشرك تثبت لله

صفات الكمال والجلال وتنفي عن الله النقائص - 00:11:08

والعيوب ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في سنة الفجر وفي ركعتي الطواف اما قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما

انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:11:35

وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذا في توحيد الربوبية ويقرأ في الركعة

الثانية قوله تعالى قل يا اهل الكتاب - 00:12:03

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا

بانا مسلمون. هذه الاية في توحيد الالهية - 00:12:26

توحيد العبادة وافراد الله جل وعلا في العبادة او يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخرها وهذه في

توحيد الالهية والعبادة ويقرأ في الركعة الثانية - 00:12:48

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه في توحيد الربوبية والاسماء والصفات ليعلم الناس هذه العقيدة وليتذكرها ويذكر بها المسلم يتخذ هذا سنة من بعده اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

بقراءة هذه الايات وهذه السور التي تتضمن التوحيد بنوعيه توحيد الربوبية والاسماء والصفات توحيد العبادة والالهية حتى ينطلق المسلم من هذه العقيدة في اموره وعباداته وتصرفاته فهذا مصدر او مصادر - [00:13:41](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة وتلك مصادر المخالفين لهم هذه العقيدة مبنية على اصول بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما سأله قال اخبرني عن الايمان والايمان هو التوحيد - [00:14:09](#)

قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فذكر ان الايمان يتكون من ستة اركان الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان بكتبه - [00:14:35](#)

والايمان برسله والايمان باليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره هذه اصول عقيدة اهل السنة والجماعة واصلاها واساسها الايمان بالله جل وعلا فهذه هي العقيدة الصحيحة السليمة المستقيمة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اليها - [00:15:04](#)

ويجاهد عليها ويعلمها لاصحابه العقيدة التي ورثها المسلمون عن نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وورثوها لمن بعدهم فهي عقيدتهم التي يعيشون عليها ويتمسكون بها ويدعون اليها ويجاهدون عليها من خالفها - [00:15:37](#)

فهي الاساس وهي القاعدة قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هذا هو الدين وهذه هي العقيدة وهذا هو الايمان بالله سبحانه وتعالى - [00:16:09](#)

فعلى المسلم ان يتعلم هذه العقيدة وان يعرفها وان يعتقدوها ويدين لله سبحانه وتعالى بها فنحن نثبت عقيدتنا على ضوء كتاب الله لا على ضوء الخرافات او التقليد الاعمى للاباء والجدات - [00:16:36](#)

والاجداد والجدات ولا على المنامات والحكايات ولا على الجدليات والمنطقيات وانما نبني عقيدتنا على هذه المصادر العظيمة نتلقى عقيدتنا من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة وما عليه الائمة هذه عقيدة المسلمين - [00:17:06](#)

خلفا عن سلف ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فالذي يخالف هذه العقيدة هالك كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:17:36](#)

طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - [00:17:59](#)

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها - [00:18:22](#)

وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذا هو المنهج السليم صراط المستقيم الذي قال الله جل وعلا فيه وان هذا صراطي مستقيما - [00:18:46](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالج بين قلوبكم - [00:19:10](#)

فاصبحتم بنعمته اخوانا كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون هذه هي العقيدة التي تجمع القلوب وتوحدوا الامة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - [00:19:33](#)

هذه هي العقيدة التي تؤلف بين الناس تجمع القلوب وتوحد الامة اما من يقول ان العقيدة او او ذكر او التفريط بين العقائد هذا يفرط الناس واتركوا الناس على عقائدهم - [00:19:59](#)

لا تتكلموا في العقائد تنفرون الناس هكذا يقول بعضهم يريد بذلك اننا لا ندعو الى الله وان دعونا باسم الدعوة فاننا لا نتعرض للعقيدة. يا سبحان الله كيف تكون دعوة بدون عقيدة - [00:20:18](#)

لابد من البداية بالعقيدة واصلاح العقيدة لان الامة والاصلاح لابد ان يكون مبنيا على العقيدة الصحيحة ما فرق الناس الا العقائد

الباطلة الا المذاهب المنحرفة الا الاراء الفاسدة هذا الذي فرق الناس - [00:20:40](#)

والتوحيد الصحيح والعقيدة السليمة هي التي تجمع الناس هي التي جمعت بين الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جمعت
الاعجمي مع العرب جمعت الاسود مع الابيض. جمعت الشرق مع الغرب - [00:21:04](#)

جمعت الامم والشعوب على عقيدة واحدة هي التي جمعت فكيف يقال ان العقيدة تفرق العقيدة تجمع كما قال سبحانه وتعالى هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - [00:21:25](#)

ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. فلا تجتمع القلوب. ولا تجتمع الامة الا بالتوحيد عقيدة التوحيد العقيدة السليمة التي جاء بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعت بين العرب والعجم ولمت الشمل - [00:21:51](#)

قال الله سبحانه وتعالى كما سمعتم في الايات واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان بدلا ان كانوا اعداء متقاتلين اصبحوا اخوانا متحابين. بهذه العقيدة التي بعث الله بها رسوله -

[00:22:17](#)

صلى الله عليه وسلم فلا نترك عقيدتنا تضمحل وتزول وتغطي عليها الافكار والاراء والمذاهب والنحل الباطلة لابد من كشفها ولا بد من
بيانها رضي من رضي وسخط من سخط نحن لا نبالي - [00:22:47](#)

نحن لا نريد جمع الناس على باطل وانما نجتمعهم على حق ولهذا يقول الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها
فاي دعوة واي اصلاح - [00:23:10](#)

لا يبنني على العقيدة ولا يعالج العقيدة فانها دعوة فاشلة وافساد وليس باصلاح هذا ما يجب على المسلم ان يعرفه. ومن هنا يتعين
على المسلمين ان يعتنوا بكتب العقيدة الصحيحة - [00:23:28](#)

ان يعتنوا بها حفظا وتعلما وتعلما ونشرا بين الناس حتى تحيا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي - [00:23:48](#)

فاذا تناسينا ذلك واردنا الاجتماع والتآلف على غير العقيدة فان هذا مجهود ظايغ ولا تجتمع القلوب الا بالعقيدة الصحيحة المأخوذة
من كتاب الله من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:11](#)

فانت حينما تقول للناس قال الله كذا وكذا. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. فانهم يقتنعون اما اذا قلت قال فلان كذا وقال
فلان كذا فان الناس لا يقتنعون ولا يجتمعون لا يجمعهم الا - [00:24:32](#)

الا قال الله قال رسوله هكذا يجتمع المسلمون على عقيدة موحدة صافية العقيدة التي تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واوصانا بها هي عقيدة التوحيد هي عقيدة الاسلام - [00:24:53](#)

هي الايمان بالله عز وجل ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرطى لكم
ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:25:18](#)

وان تناصحوا من ولاه الله امركم تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تناصحوا من ولاه الله امركم. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا هذه الثلاث التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

ان نجتمع على كتاب الله ان نجتمع على كتاب الله ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا لان عبادة الله وحده هي التي تجمع المسلمين
وتؤاخي بين قلوبهم يكون ربهم واحدا ومعبودهم واحدا - [00:26:02](#)

فكيف بمن يعبد فلانا وعلانا يعبد الحسن وهذا يعبد الحسين وهذا يعبد عبد القادر وهذا يعبد الشمس وهذا يعبد القمر وهذا يعبد يعبد
قال يوسف عليه السلام ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوه - [00:26:22](#)

وها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذه
عقيدتنا وهذا ديننا وهذه دعوتنا - [00:26:47](#)

وهذه سنة نبينا بعد كتاب ربنا هذا منهجنا. وهذه سيرتنا. نسأل الله سبحانه ان يجمع القلوب على الايمان وعلى العقيدة الصحيحة.

وان يعيذنا واياكم من شر الفتن ومظلمات الفتن ما ظهر منها وما بطن صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -
[00:27:07](#)

شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم جعل الله ذلك في ميزان حسناته. فضيلة الشيخ احسن الله اليك. هناك مجموعة من الاسئلة
السؤال الاول يقول السائل هناك من يزهد في تعلم التوحيد ويرى ان الناس موحدون وفي بلاد التوحيد ولا يحتاجون الى تعليم -
[00:27:36](#)

فما رأي فضيلتكم؟ اظننا لو سألنا هذا القائل فقلنا له ما هو التوحيد؟ عرفه لنا ما استطاع يعرفك لو قلنا له كم اركان الايمان واركان
الاسلام؟ وما هو الاحسان ما استطاع لنا ان نبين ذلك وهو يقول انا على التوحيد - [00:27:56](#)
كيف تكون على التوحيد وهو لا يعرف التوحيد لو سألناه ما هو الشرك وما هي انواعه وما الذي يخرج من الملة من الذي لا يخرج من
الملة وما هو النفاق؟ وما هي انواعه؟ ما استطاع ان يجيبنا وهو يقول نحن موحدون. يعني موحدون بالكلام فقط - [00:28:16](#)
فهذا الذي يقول هذه المقالة يجهل التوحيد اذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان جهده وتعبه سدى لانه اخذ ثلاث عشرة سنة في مكة
ثلاث عشرة سنة في مكة يدعو الى التوحيد - [00:28:41](#)

يدعو الى التوحيد وهذا يقول نحن نعرف التوحيد ولا نحتاج الى دعوة نوح عليه السلام كم بقي يدعو الى التوحيد اليس بقي الف
سنة الا خمسين عاما يدعو الى التوحيد - [00:28:58](#)
يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. قال رباني دعوت - [00:29:15](#)
ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم اصرروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا الى اخر السورة - [00:29:35](#)
وهذا يقول التوحيد ما له اهمية يكفي اننا موحدون انت تعرف التوحيد علشان من اجل ان تقول نحن موحدون توحيد ما هو الامر
السهل التوحيد يحتاج الى اهمية ويحتاج الى دراسة ويحتاج الى معرفة. ما يكفي ان تقول انا موحد وانت لا تعرف. ما هو التوحيد؟
وما هي نواقضك - [00:29:58](#)

وما هي مبطلات التوحيد؟ كيف تقول هذا وانت لا تعرف هل انت اقوى توحيدا من ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي قال في دعائه
قال في دعائه واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اظللن كثيرا من الناس. فمن تبغني فان - [00:30:21](#)
او من خاف على نفسه من الشرك وهذا القائل يأمن على نفسه من الشرك ويقول انا انا موحد اما يتقي الله سبحانه وتعالى فهذا اما
جاهل واما انه مضلل يريد ان يصرف الناس عن تعلم العقيدة - [00:30:44](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو مصير وحكم عوام الرافضة والصوفية؟ مصيرهم وحكمهم الى الله سبحانه وتعالى هو الذي
سيحاسبهم وهو الذي سيتولى جزاءهم. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل هل يعذر المسلمين من الغرب - [00:31:04](#)
بجهل اذا كانت عقيدتهم فاسدة علما بانه لا يوجد علماء في الغرب. لا يعذر بالجهل من يجد من يعلمه ومن يبين له والعلماء منتشرون
ولله الحمد في الغرب وفي الشرق ووسائل الاعلام ولله الحمد تبث الدعوة الى الله وتبين - [00:31:24](#)

العقيدة الصحيحة وتنتهي عن الشرك وعن مفسدات العقيدة وكذلك في الكتب المنتشرة ولم يبقى عذر اقام الله الحجة على اهل
الارض لم يبقى لهم عذر الا من كان منقطعا لا يصل اليه شيء ولا يسمع شيئا ولا يقرأ شيئا - [00:31:44](#)
فهذا نادر والنادر لا حكم له. نعم. احسن الله اليك هذا السائل يقول اعتزم القيام بالعمرة ولكن ماذا اعمل في السعي؟ هل السعي
الموجود يقوم الركن فيه؟ او انتظر حتى ينتهي القديم؟ الحل - [00:32:07](#)

هو الكلمة الاخيرة انتظر حتى ينتهي المشروع ثم بعد ذلك تعتمر ان شاء الله. العمرة نعم. هذا سائل يسأل يقول ما رأيك في من يقول
الفرق القديمة كالخوارج والمعتزلة وغيرها اندثرت وانتهت. فلا داعي - [00:32:21](#)
الحديث عنها وتضييع الوقت في الكلام عنها ويضعف حديث الافتراق. هذا كذاب هذا كذاب الفرق ما انقرضت موجودة المعتزلة

موجودون. الجهمية موجودون وينادون باعلى السنتهم والقبورية موجودة عباد القبور. كل اهل الفرق وكل اهل الضلال موجودون.

وكتبهم موجودة وتطبع الان - [00:32:41](#)

توزع وتنشر فكيف يقول هذا انهم لا وجود لهم؟ هذا اما انه جاهل مركب واما انه مضلل يريد ان يصرف الناس ويدمج الفرق كلها بعضها مع بعض دون تمييز من هو على الحق ومن هو على الباطل. هذه دعوة موجودة الان ان يقولون لا تفرقوا - [00:33:08](#) بين الناس يكفي اسم مسلم يكفي اذا قال انه مسلم فقط ولو عبد غير الله ولو ذبح لغير الله ولو ترك الصلاة ترك اوامر الدين يكفي انه مسلم فقط. يتسمى بالاسلام - [00:33:29](#)

هذا مذهب باطل وهدام ولا نلتفت اليه. لا يكفي التسمي بالاسلام لابد من تحقيق الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:33:44](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. ما يكفي اسم الاسلام لابد من حقيقة نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم من ترك فرضا من فروض الصلاة؟ كان يقول اليوم لن اصلي صلاة الفجر ومن ثم يصلي ما بعدها - [00:34:01](#)

وترك صلاة الفجر متعمدا فهو فهل هو كافر؟ نعم من ترك صلاة متعمدا فهو كافر. يجب عليه التوبة الى الله والدخول في الاسلام من جديد انما يعذر من كان نائما - [00:34:22](#)

غلبه النوم او ناسيا. قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ولم يقل من تركها متعمدا فليصلها من تركها متعمدا يكفر ولو صلاة واحدة - [00:34:38](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله وفواتها هو خروج وقتها خروج وقتها لم يصلي في الوقت متعمدا اما اذا كان غير متعمد فهذا يعذر لكن عليه ان يقضي الصلاة. نعم - [00:34:59](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول سماحة الوالد الشيخ صالح اشهد الله على حاكم في الله يقول للاسف نشاهد في بعض الصحف بعض الكتاب من شأن التوحيد والعقيدة فما توجيهكم حفظكم الله؟ سمعتم الكلام عن هذا؟ سمعتم ان هناك دعوة قائمة تهوين من امر - [00:35:18](#)

والتهويل من عقيدة التوحيد والدعوة الى اندماج الناس كلهم سواء يكفي تحت مظلة كلمة مسلم ولو لم يصلي ولو لم يعمل شيء من اعمال الدين ولو دعا غير الله ولو ذبح لغير الله ولو استغاث بالموتى والقبور - [00:35:38](#)

يكفي اذا قال انا مسلم. نعم. هذا سائل يسأل يقول انا خرج مني اثناء النوم مذي او مني فقامت لصلاة الجمعة وانا لم اعرف انه قد خرج مني المذي او المنى الا بعد صلاة العصر وذلك عندما عثرت على اثر منه فما العمل؟ فما العمل - [00:35:58](#) يا شيخ من خرج منه شيء وهو نائم هذا احتلام. اذا خرج منه شيء وجد بللا في ثيابه او على جسمه بعد الاستيقاظ فهذا احتلام عليه ان يغتسل للجنابة ويتوضأ ويصلي - [00:36:18](#)

اما اذا كان ما درى الا عقب او بعد ما صلى العصر صلى الجمعة وصلى العصر ولا تنبه الا بعد العصر هذا يغتسل في الحال ويعيد صلاة الجمعة يعيدها ظهرا. يصلي الظهر ويصلي العصر قضاء. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. يقول السائل - [00:36:34](#)

هل ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقرأ في الركعة الاولى من صلاة المغرب بسورة الكافرون وفي الركعة الثانية بسورة نعم كذلك في راتبة المغرب التي بعدها كان يقرأ بهاتين السورتين احيانا يعني مهوب دائما لكن في الغالب - [00:36:58](#) نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما التدرج الذي يتدرجه طالب العلم في تعلمه علم العقيدة والتوحيد ان كان منتظما في الدراسة النظامية في المدارس يقرأ المقررات مقررات التوحيد والفقه والحديث - [00:37:18](#)

تفسير علم اللغة العربية يقرأ المقررات ويفهمها وفيها التوحيد اما ان كان يقرأ في المساجد على ايدي العلماء فان المدرس والعالم الذي يقرأ عليه يوجهه الى الكتاب المناسب له ويقرأ في المختصرات - [00:37:39](#)

يقرأ في الكتب المختصرة والرسائل القصيرة ثم يتدرج منها شيئا فشيئا. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم لبس بدلات

الرياضية للاعبين الكفار الموجود فيها اسميهم لا لا تحمل اسم كافر لا تلبس لباس - 00:38:01

توبن عليه اسم كافر لان هذا تعظيم للكافر او تلبس لباسا فيه صورة لا تلبس صورة وتحمل الصورة على ظهره او في او على صدره لا تحمل الصورة في ملابسك - 00:38:19

ولا تحمل اسم الكافر على ملابسك بل المسلم اذا كتب اسمه من باب المدح والعلو لا يجوز هذا فكيف بالكافر؟ نعم. احسن الله اليكم.

هذا سائل يقول يغتر كثير من الناس بالكثرة ويرى انها دليل على الحق - 00:38:35

لان الناس لا يجتمعون على باطل فما توجيهكم حفظكم الله؟ هذا يرده القرآن الكريم. قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض عن

سبيل الله قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:38:53

فالكثرة ما تدل على الحق قد تكون على ظلال اما اذا كانت على حق اذ اجتمع حق وكثرة طيب لكن اذا وجد كثرة بدون حق فلا

قيمة لها. كما ان القلة لا تضر - 00:39:09

اذا كانت على حق القليلون اذا كانوا على حق خير من الكثيرين الذين هم على الباطل. العبرة بالوجود الحق ليست العبرة بالكثرة والقلة. العبرة وجود الحق وعدم وجوده. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم العيش والعمل في بلاد الكفار؟ سواء كان ذلك

بشكل - 00:39:27

دائم او مؤقت مع ان من اهلها مسلمون. الواجب على المسلم الذي لا يقدر على اظهار دينه ان يهاجر الى بلاد المسلمين اذا قدر واذا لم

يقدر فانه يتمسك بدينه ويصبر على ما يناله بسبب دينه يصبر على ذلك - 00:39:49

الى ان يأتي الله له بالفرج لابد من التمسك بالدين في بلاد الكفار وفي غيرها. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ شيخ ما حكم

الدعوة الى حوار الحضارات والاديان المختلفة؟ اذا كان القصد منه اظهار ما عند المسلمين من الخير وان دينهم دين الخير -

00:40:09

انه هو الدين الصحيح وما عداه فهو باطل من اجل ان يتركوا الكفر ويدخلوا في الاسلام هذا من باب الدعوة الى الله. اما اذا كان

القصد من ذلك التسوية بين الاديان ودمج الاسلام مع الاديان الكافرة هذا لا يجوز هذا حوار باطل ولا يجوز. نعم - 00:40:29

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم القبضة؟ ايش القبض؟ الاخذ بالقبضة. ها؟ حديث الاخذ بالقبضة الاخذ من اللحية ما يجوز

الحديث هذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:48

الحديث هذا يتعلق به وهو ما هو بصحيح بل ولا حسن حديث ضعيف لا يحتج به والاحاديث الصحيحة الصريحة تدل على اعفاء

اللحية وعلى ارسالها وارخالها وتركها كما خلقها الله سبحانه وتعالى - 00:41:03

الا بانها تنظف وتطيب واما انه يقص منها او يزال منها شيء فهذا لا يجوز صبغ بالسواد حرام لا يجوز الصبغ تغيير الشيب بغير السواد

بالحنة بالكتم بالالوان غير السواد الخالص. نعم. يقول السائل ما حكم تصوير - 00:41:19

الاطفال الصغار على فيديو الجوال. التصوير لا يجوز في اي وسيلة لا بالفيديو ولا بغيره. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله

المصورين قوله صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار فلا يجوز التصوير الا عند الضرورة لاجل بطاقة - 00:41:41

الشخصية او جواز السفر فهذه للضرورة يجوز التصوير ما هو حب للصورة ولا للتصوير انما لاجل ضرورة فقط اما التصوير للذكريات

والتصوير للفن كل هذا حرام ولا يجوز ولا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. تعليق الصور اشد على الجدران. فيه خطورة يؤول

الى الشرك في المستقبل. نعم - 00:42:01

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نشكر لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حضوره هذه المحاضرة وتفضله بالقاء نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. وان يجعله اجرا ومثوبة له ولذريته. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

00:42:28

اجمعين - 00:42:48